

ما ذهب اليه ابن الخشاب من كونه جمع من الزاوية
 والاحتمال في صورة السذلة من سلة وغيرها
قال ابن الخشاب وقال في آخرها فاضرت
 من حيث اتيت وقصيت العجب مما رايت قال الاصمعي
 في كتابه فيما غلط فيه العامة يقولون قصيت العجب
 من كذا والصواب ما كدت اقصي العجب والمعنى علي ما
 قال الاصمعي لا يهدم يربدون طول العجب والمبالغة
 في وصفه بالكثرة فكانه ما كاد ينقصي والسند
 اثبت ان شبيه الوبرا وعدني فما قصيت لهذا الموعدي
 عجا ولقولهم قصيت العجب فيه ضعيف وما قاله
 الاصمعي هو الوجه **قال ابن بري** ذكره ان
 الصواب علي ما حكاه عن الاصمعي ما كدت اقصي العجب
 ثم قال بعد هذا ولقولهم قصيت العجب وجه ضعيف
 ولم يبين ذلك الوجه الضعيف الذي يصح عليه قصيت
 العجب وانما منع من ذكر الوجه الذي صغره ووصفه
 بالضعف مخافة ان تعصب متعصب لابن الخشاب
 فيقوي ذلك الوجه الضعيف ويصحح والذي يوجد
 عليه

عليه قول ابن الخشاب هو انه يصح ان يقال
 قصيت العجب علي معنى الفضي عجي لبلوغه
 النهاية التي لا مزيد عليها كما يقال عند
 انراط العجب عجت حتى ما عجت اي عجت حتى
 في عجي لانه بلغ غاية لا مزيد بعدها وعلي
 هذا قول ابي الطيب المتبني
 فحجت حتى ما عجت من الطبا ورايت حتى ما رايت من السنا
 اي عجت من الطبا حتى ما عجت ورايت من السنا
 حتى ما رايت اي حتى الفضي عجي ورويتي
 لبلوغها النهاية التي لا مزيد عليها بعد هذا
 كما انه اذا انتهى السار في الارض الى الغاية
 التي لا يمكنه ان يسير بعدها فقد انقصي
 سيره وانقطع سعيه **المقامة الثانية**
 فيها قال فيت ابا زيد يتقلب في قواليب الانسا
 ويحيط في اساليب الاكتساب **قال**
 ابن الخشاب القواليب خطأ لا تستعمل شدة
 العرب في حال الاختيار والسعة فان اضطر